

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري

استخدامات المرأة الجزائرية لقنوات وبرامج الطبخ التلفزيونية

دراسة ميدانية لعينة جمهور قناة سميرة TV.

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر (ل. م. د) الطور الثاني في علوم الإعلام والاتصال.

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبتان:

. مناد خيرة

. مسلم فاطمة الزهراء



أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة
الأستاذة فرقا حطيمة	رئيساً
الأستاذة صفاح أمال	مؤطرا
الأستاذة محرز سعاد	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	فهرس المحتويات
	إهداء 1
	إهداء 2
	شكر وعرهان
	ملخص
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
02	الإشكالية
03	التساؤلات الفرعية
03	أهمية الموضوع
03	أهداف اختيار الموضوع
04	أسباب اختيار الموضوع
04	الدراسات السابقة
05	التعقيب على الدراسات
05	تحديد مفاهيم الدراسة
06	مجتمع البحث

06	المعاينة
07	العينة النمطية
07	منهج البحث
07	أداة البحث
08	صعوبات البحث
الإطار النظري	
الفصل الأول : الإعلام والتلفزيون	
11	تمهيد
12	المبحث الأول : نشأة التلفزيون
13	المبحث الثاني : مفهوم التلفزيون
14	المبحث الثالث : خصائص التلفزيون
16	المبحث الرابع : وظائف وأهمية القنوات التلفزيونية
20	خلاصة
الفصل الثاني : القنوات الفضائية المتخصصة "قناة سميرة TV" واستخدامات وإشباعات المرأة	
22	تمهيد
23	المبحث الأول : الفضائيات والمرأة
24	المبحث الثاني : تأثير القنوات المتخصصة على المرأة المتابعة
26	المبحث الثالث : القناة الفضائية الجزائرية "سميرة TV"
27	المبحث الرابع : مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات
28	خلاصة
الإطار التطبيقي	
دراسة ميدانية «مقابلة مع النساء المتابعات لقناة سميرة TV بمستغانم»	
30	المبحث الأول : تحليل المقابلة
33	المبحث الثاني : النتائج العامة للمقابلة
34	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

فقد جاءت لذة الوصول..... لتحمي مشقة السنين

أهدي ثمرة جهدي إلى من زرعو فيا مبادئ حب العلم إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهم

إلى من ظرفت دموع نجاحي..... إلى أمي العزيزة مصدر الحنان والأمان

إلى من دفعني لطريق النجاح..... إلى أبي العزيز سندي و مصدر قوتي

إلى إخوتي فاطمة ومحمد ومريم هم لحظات السعادة بوقوفكم

إلى خطيبي صاحب القلب الطيب شكراً على مواساتي في تعثراتي وتشجيعي على إكمال مشواري الجامعي

إلى صدفة الأيام صديقتي فاطمة..... التي شاركتني في هذا العمل أتمنى لها النجاح في حياتها

إلى رفيقات الروح أحبائي نعمة الصحبة..... وفقهم الله في حياتهم.



مناد خيرة.

إِهْدَاء

إلى منبع الخير ومعقد الأمل والرجاء.... إلى رجل لم أجد الكلمات لوصفه وشكره رمز التفاني والدي العزيز
أهدي ثمرة عملي هذا إلى من علمتني الحب والحنان.... إلى ملاكي في الحياة وكان دعاءها سر نجاحي
أمي الحبيبة

إلى من سيكون لي سندا في الحياة بعد أبي

إلى مصدر الأمانى ومذل الصعوبات..... سندي في المشوار الجامعي صديقتي الغالية خيرة، أعطها الله
ما تتمناه وبارك الله في زواجها

إلى أختي التي لم تلدها أمي بنت خالتي التي كانت معي في كل خطوة أخطوها..... شيماء أتمنى لها
النجاح والتوفيق في دراستها

إلى من زرعوا في قلبي السعادة نسמת البيت ورمز التفاؤل..... أمين، ابتسام، غزلان، إيناس، معاذ،
أسماء، أنفال، حواء، سندس، أسيل، براء.



مسلم فاطمة الزهرة.

شكرتكم

قال الله تعالى: «وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم»

الحمد لله على توفيقنا لإنجازنا هذا العمل

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والإمتنان لأستاذتنا الفاضلة صفاح أمال

على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات

ونتقدم كذلك بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة والشكر إلى كل معلم أفادنا بعلمه.



ملخص:

تهدف هذه الدراسة التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعيات التعرف على استخدامات المرأة الجزائرية لقنوات وبرامج الطبخ التلفزيونية الجزائرية « نساء ولاية مستغانم نموذجا»، من خلال طرح الإشكال التالي: فيما تتمثل اهتمامات واستخدامات المرأة الجزائرية لقناة سميرة TV الجزائرية؟

في دراستنا لاستخدامات المرأة الجزائرية لقنوات وبرامج الطبخ التلفزيونية الجزائرية اعتمدنا على العينة النمطية والتي اشتملت على ثمان (8) مفردات من متابعات قناة سميرة TV ولاية مستغانم، كما قمنا بإعداد مقابلة لمعرفة استخدامات المرأة الجزائرية لقنوات وبرامج الطبخ التلفزيونية، وفي ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

أغلب النساء المبحوثات يشاهدن قناة سميرة TV من أجل الحصول على المعرفة والتعلم في مجال الطبخ، وأغلب أفراد عينة الدراسة يشاهدن حصص القناة بمفردهن، وتوصلت الدراسة أن طبيعة الدوافع وراء التكلم عليها في التجمعات ومشاركتها مع الأصدقاء، وصرحت أغلب النساء المبحوثات أن برامج قناة سميرة TV تحقق الإشباعيات من حيث تجريب الوصفات وهناك ردة فعل إيجابية اتجاه التجريب، ولا يستغنين عن مشاهدتها لأنها القناة المفضلة لعرضها وصفات مواكبة للمطبخ العصري على التلفزيون.

الكلمات المفتاحية: التلفزيون ، قناة سميرة TV ، برامج الطبخ ، المرأة المتابعة

Summary :

This study, which is based on the theory of uses and gratifications, aims to identify the uses of Algerian women for Algerian Television channels and cooking programs, « The women of Mostaganem Province as an example, by presenting the following questions : What are the interests and uses of Algerian Samira TV channel ?

In our study of the Algerian Women's uses of Algerian TV cooking channels and programs, we relied on the typical sample, Which included eight 8 members of the Samira TV channel, Mostaganem Province, and we also prepared an interview to know the Algerian Women's uses of TV cooking channels and programs, and in light of the research objectives and the nature of the study, we reached to the following results :

Most of the respondent women watch Samira TV in order to obtain knowledge and learn in the field of the study sample watch the channels classes on their own.

Satisfaction is achieved in terms of experimenting with recipes, and there is a positive reaction towards experimentation, and they do not dispense with watching it because it is the favorite channel for displaying recipes that keep pace with modern cuisine on Television.

Keywords: television, Samira TV channel, cooking programmes, follow-up women.

مقدمة :

إن النظر في حقيقة قوة وسائل الإعلام والاتصال كعوامل مؤثرة في سلوك مواقف الأفراد والمجتمع، ونتائجها تختلف بشكل كبير ملفت للنظر والدور الذي تقوم به هذه الوسائل بشكل عام في مجتمعنا المعاصر إلى إيضاح الدور الذي يقوم به التلفزيون في هذا الخصوص لإملاكه قدرة توصيل الأفكار والمعلومات والرسائل من الاستخدام التقني المتطور بالحركة والصوت والصورة.

وإذا كان اختراع التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، فإن استخدام الفضائيات التلفزيونية من أهم مظاهر التطور التكنولوجي في مجال الاتصال حيث باتت تترك أثرها الإيجابي والسلبى من خلال تنوع برامجها و مدى ملائمتها و اتجاهها مع انشغالات و اهتمامات الجمهور المتلقي.

وأدى انتشار القنوات الفضائية الجامعة إلى ظهور اهتمامات خاصة ومحددة لدى المتابعين، وأصبحت هذه القنوات عاجزة عن إغراء الجماهير وأصبح مطلوبا من القائمين على الصناعة التلفزيونية الإستجابة لإشباع حاجيات المشاهدين، ومن ثم كان لابد من إنشاء قنوات متخصصة من حيث المحتوى وطبيعة البث الإعلامي ووفقا عند رغبات الجمهور المتابع كما أن الثورة الرقمية التي رافقت إطلاق الأقمار الصناعية وتحول المشهد التلفزيوني وساعدت في تغيير الوظيفة الاجتماعية للتلفزيون.

وهذا ما أدى إلى ظهور قنوات متخصصة في مجالات واهتمامات محددة، وتعد القنوات الفضائية المتخصصة وسائل سمعية بصرية تقدم نوعيات متخصصة من البرامج لفئات معينة من الجمهور المتابع، مثل القنوات الإخبارية والترفيهية والدينية والسياسية وقنوات الفن والطبخ والرياضة... إلخ.

حيث أن هناك عوامل تكنولوجية حديثة ساهمت في تطور تقنيات البث خاصة منها تقنية البث المباشر والرسائل الحديثة، وبخصوص إنشاء قنوات الطبخ التي اكتسبت مكانة كبيرة في الجزائر من الاهتمام لدى المرأة الجزائرية حيث تهدف هذه القنوات بالتعريف بثقافة الجزائر وتبرز عادات وتقاليد وتراث المجتمعات. وتعتمد القنوات الخاصة بالمرأة غالبا في برامجها على تقديم برامج من موضة وإبداع وطبخ وأناقة...

وقد عرفت نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها تدرس جمهور وسائل الإعلام الذين يتابعون هذه القنوات المتخصصة في برامج الطبخ، والإستخدام المستمر الذي يشبع رغبتهم في حاجات فردية معينة كالتعليم والتحفيز والتنقيف، كما تعد وسيلة تأثير بالغة لجذب المرأة المتابعة في مجال الطبخ.

كما نجد أن القنوات الفضائية المتخصصة انتشرت بشكل كبير في الجزائر ولهذا فكرنا في طرح الموضوع المتعلق باستخدامات وإشباعات المرأة الجزائرية القنوات الفضائية المتخصصة في برامج الطبخ والذي قسمناه على الشكل التالي.

أولاً: الإطار المنهجي والذي تم التطرق فيه للإجراءات المنهجية للدراسة والذي يحتوي على إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي المتمثل في: فيما تتمثل اهتمامات واستخدامات المرأة الجزائرية لقناة سميرة TV الجزائرية؟ متبوعاً بالأسئلة الفرعية إضافة إلى أهمية الدراسة تليها أهداف الدراسة ثم أسباب إختيار الموضوع، والدراسات السابقة وتليها التعقيب على الدراسات ثم مفاهيم الدراسة ثم العينة ومجتمع البحث وبعدها المعاينة والعينة النمطية وأخيراً أداة البحث.

ثانياً: الإطار النظري الذي تناول فصلين كل فصل به أربعة مباحث حيث الفصل الأول جاء بعنوان الإعلام والتلفزيون ويضم المبحث الأول نشأة التلفزيون، ثم المبحث الثاني كان بعنوان مفهوم التلفزيون ثم المبحث الثالث بعنوان خصائص التلفزيون ويليه المبحث الرابع بعنوان وظائف وأهمية التلفزيون.

فيما يخص الفصل الثاني بعنوان القنوات الفضائية المتخصصة (قناة سميرة TV) واستخدامات وإشباع المرأة الجزائرية ويتضمن أربعة مباحث، المبحث الأول بعنوان القناة الفضائية الجزائرية سميرة TV ، والمبحث الثاني بعنوان الفضائيات والمرأة والمبحث الثالث بعنوان مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع والمبحث الرابع بعنوان تأثير القنوات الفضائية المتخصصة على المرأة المتابعة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي يتضمن تحليل المقابلات الذي استخدمنا فيه المقابلة للتعرف على استخدامات

وإشباع المرأة من طرف قنوات وبرامج الطبخ الجزائرية.

من خلال دراسة حول عينة من النساء المتابعات لقناة سميرة TV وتناول مبحثين المبحث الأول بعنوان تحليل المقابلة والمبحث الثاني بعنوان النتائج العامة للتحليل.

تضمن المبحث الأول ثلاث محاور المحور الأول بعنوان عادات استخدام قناة سميرة TV ثم المحور الثاني

دواعي ودوافع مشاهدة قناة سميرة TV ويليه المحور الثالث الإشباع المحققة من خلال متابعة القناة. فيما يخص

المبحث الثاني يتضمن محور واحد لهو النتائج العامة للتحليل.

الإطار المنهجي

- الإشكالية
- التساؤلات الفرعية
- أهمية الموضوع
- أهداف اختيار الموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- تحديد مفاهيم الدراسة
- مجتمع البحث
- المعاينة
- العينة النمطية
- منهج البحث
- أداة البحث
- صعوبات البحث

الإطار المنهجي

1. الإشكالية :

في ظل عالم متغير يتنامى فيه التقدم العلمي والتكنولوجي محدثا ثورة في مجالي الإعلام والمعلومات، من خلال البث الفضائي والأقمار الصناعية والتي أنتجت الفضائيات الإعلامية ذات الفعالية في التأثير، خاصة منها الفضائيات الجزائرية التي استطاعت على الرغم من تأخرها للحاق بالركب التكنولوجي، وأن تحتل مكانة معينة وجزءا في الجوانب الحياتية للفرد الجزائري عامة، وبصفة خاصة المرأة الجزائرية.

ومن المعلوم أن القطاع السمعي البصري يملك قنوات فضائية تساهم في تنشأة الفئة الإجتماعية والفرد

الجزائري بغير أفكاره وسلوكياته، والتأثير في قيمة وتطوير معارفه وقدراته.

ويعتبر التلفزيون قوة هائلة وبتبلور دوره في بثه معلومات يمكن عن طريقها تغيير المعرفة والاتجاهات بطرق

مباشرة وغير مباشرة كما أن له دورا هاما في تحقيق التنمية الإجتماعية عن طريق البرامج الثقافية والترفيهية والقنوات

الفضائية الخاصة بالمرأة، وقنوات الطبخ منها قناة سميرة TV لتلبية احتياجات النساء كتعليم الطبخ وتعلم تدابير منزلية جديدة لمساعدتها في حياتها اليومية.

كما يهتم التلفزيون بتقديم العديد من البرامج للمرأة محاولا بذلك تحقيق أهداف وتغيير سلوكياتها كالمساهمة في

رفع مستوى وعي المرأة اجتماعيا أسريا وتعريفها بحقوقها وواجباتها، فالساعات الطويلة التي تقضيها المرأة أمام

التلفزيون لا تساعد فقط على الراحة أو الهروب من المشكلات، بل إنها تتعلم مما تشاهده من دراما وأخبار وطبخ وذلك أن التلفزيون يقدم خبرات كثيرة في الحياة اليومية للمرأة،

فالمرأة الجزائرية في وقتنا الحالي تعمل على تطوير مهاراتها في شتى الفنون وأصبحت تشاهد القنوات الفضائية

التي تسوق العديد من البرامج التي تخص المرأة، ومنها فن الطبخ الذي يستقطب اهتمامات المرأة مما أدى زيادة نسب

مشاهدة القنوات الخاصة في هذا المجال (الطبخ)، حيث تتحصل المرأة على ألد الوصفات وكل ما يهمها في إدارة

شؤونها ومستلزماتها المنزلية، ومن هذا المنبر جاءت قناة سميرة TV الجزائرية لتقدم مضامين للمرأة في شكل تقديم

حلول وتدابير منزلية مختلفة وتلبية احتياجاتها بأسلوب معايير عن باقي القنوات الجزائرية الأخرى، ومن خلال ما ذكرناه جاء تساؤلنا العام على النحو الآتي:

فيما تتمثل اهتمامات واستخدامات المرأة الجزائرية لقناة سميرة TV الجزائرية؟

ومن هنا نتفرع :

2. التساؤلات الفرعية:

- ما عادات استخدام برامج الطبخ على قناة سميرة TV؟
- ما دوافع المرأة لمتابعة برامج الطبخ على القناة؟
- ما اشباعات الناتجة عن استخدام المرأة الجزائرية لبرامج الطبخ على قناة سميرة TV؟

3. أهمية الموضوع:

لإختيارنا لهذا الموضوع وجدنا أهمية كبيرة تتمثل في:

أهمية إعلامية : أن قناة سميرة TV تلعب دورا كبيرا في مساعدة المرأة في شؤونها المنزلية وخاصة فن الطبخ.
أهمية أكاديمية : إثراء بحثنا العلمي.

الأهمية الكبيرة التي تلعبها قناة سميرة في جذب جمهورها للمشاهدة وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال كل ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية واطافة إلى التأثير على المرأة.

4. أهداف اختيار الموضوع:

- ويمكن حصر أهداف الموضوع في أربعة أهداف رئيسية:
- التعرف على قناة سميرة TV الجزائرية ومدى مساهمتها في تعليم المرأة الجزائرية.
- معرفة قدرة مساهمة قناة سميرة TV في إشباع رغبات المرأة.

- الكثف عن أهم الفترات الزمنية وعدد الساعات التي تقضيها المرأة الجزائرية في مشاهدة قناة سميرة TV.
- معرفة مدى مساهمة قناة سميرة TV في استقطاب الجمهور.

5. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب اختيارنا لهذا الموضوع كان عن قناعة شخصية مبنية على أسباب موضوعية وذاتية:

1/ الأسباب الموضوعية:

معرفة الاسهامات التي تشاركها قناة سميرة TV في تعليم المرأة الجزائرية بصفة عامة والمرأة المتابعة لبرامج الطبخ بصفة خاصة، نظرا لأنها أول قناة متخصصة في الطبخ ومواضيع المرأة وقوة تأثيرها على المرأة المتابعة وهذا ما دفعنا لإنجاز هذه المذكرة.

2/ الأسباب الذاتية:

إعجاب المرأة الجزائرية بهذه القناة والخوض في هذه التجربة من أجل الزيادة المعرفية، وتدعيم المكتبة ببحوث ميدانية تتناول المرأة الجزائرية وعلاقتها بالقنوات الخاصة بالمرأة.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: استخدامات المرأة الماكثة بالبيت قناة الشروق بنة الفضائية وما مدى مساهمة قناة شروق بنة في تعليم المرأة الماكثة في البيت؟ وأهم ما توصلت إليه الدراسة وهو العمل على زيادة الإنتاج المحلي من البرامج التلفزيونية النسائية سنة 2016، حيث يتكون مجمع الدراسة من النساء الماكثات بالبيت في مدينة المسيلة من الفترة الممتدة من شهر مارس إلى غاية شهر أبريل وتم استخدام استمارة الاستبيان من أجل جمع المعلومات والبيانات وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج وهي:

- الدور الكبير الذي تلعبه قناة الشروق بنة في تعليم المرأة الماكثة بالبيت.
- مساهمة قناة الشروق بنة في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت.

الدراسة الثانية: القنوات التلفزيونية المتخصصة ودورها في تنمية المرأة الجزائرية، قناة سميرة TV أنموذجاً، وما هي المعايير التي تعتمدها المرأة الجزائرية في تلقيها لمضامين قناة سميرة TV استحوذت القناة على أغلبية المشاهدة من قبل المرأة الجزائرية على خلاف القنوات المماثلة لها، وحرص القناة على بث كل ما هو مرغوب لدى المرأة إلى جانب احترافيتها في الديكورات والاستوديوهات المميزة التي تجذب المشاهد.

7. التعقيب على الدراسات:

الدراسة الأولى:

أوجه التشابه: اتفقت الدراسات السابقة على الهدف المشترك هو استخدامات المرأة الجزائرية لقنوات الطبخ التلفزيونية ومدى مساهمتها في تعلم المرأة. وزيادة الإنتاج المحلي من البرامج التلفزيونية النسائية.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الأولى في إختيار عينة استخدام المرأة الماكثة في البيت بصفة خاصة بدل استخدام المرأة الجزائرية بصفة عامة واستخدام استمارة الاستبيان من أجل جمع المعلومات بدل المقابلة التي اعتمدنا عليها في دراسة بحثنا.

الدراسة الثانية:

أوجه التشابه: وظفت الدراسة السابقة في القنوات التلفزيونية المتخصصة في اتفاقنا على نفس النموذج هو قناة سميرة TV واستحوادها على أغلبية المتابعة من قبل المرأة الجزائرية.

أوجه الإختلاف: تناقضت الدراسة الثانية مع دراسة بحثنا أنها تناولت القنوات التلفزيونية المتخصصة عكس قنوات وبرامج الطبخ التلفزيونية حيث اعتمدت في أداة بحثها تقنية الاستبيان عكس بحثنا هي المقابلة.

8. تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف القنوات التلفزيونية الفضائية: هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن إستقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة بالإستقبال

والتقاط الإشارة الوافدة من الأقمار الصناعية وهذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.

تعريف القنوات الفضائية المتخصصة: هي القنوات المتخصصة التي تستهدف الوصول إلى الجمهور ويكون محدد يتميز بصفات مشتركة لمتابعة القنوات الموجهة للمرأة والأطفال... إلخ.

تعريف المرأة:

- **لغة:** هي أنثى المرء، وهي البالغة من النساء، وتأتي بمعنى الزوجة.
- **اصطلاحا:** هي العنصر الأساسي في تشكيل الأسرة باعتبارها كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية الكاملة ولها واجبات في جميع المجالات دون استثناء.
- **إجرائيا:** هي المرأة المتابعة التي تهتم بالبرامج والمنوعات المقدمة باستمرار في حياتها اليومية، وتطوير مهاراتها وتثقيفها وتعليمها من طرف القنوات الفضائية المتخصصة من خلال قناة الطبخ سميرة TV الجزائرية.

تعريف برامج الطبخ: هو برنامج تلفزيوني يقدمه مضيف واحد أو أكثر ليعلم الناس طريقة الطهي أطباق الطعام في مطعم الاستوديو، مضيفوا البرامج غالبا ما يكونون من مشاهير الطهاة حيث يظهرون إلهامهم في الطبخ وطريقة تحضيره.

تعريفه إجرائيا: برامج الطبخ، نوع من البرامج المقدمة على التلفاز لإستقطاب الجمهور وخاصة المرأة المتابعة لفنون الطبخ الذي يلبي احتياجاتها في المنزل، ويقدم على شكل حوارات وتبادل آراء وأشكال متنوعة.

9. مجتمع البحث :

هو مجموعة من النساء الجزائريات المتابعات لقناة سميرة TV الجزائرية بولاية مستغانم حيث اخترنا مجموعة من النساء المستغانيات منتبعي القناة، حيث يتعامل معها الباحث في جمع المعلومات والبيانات.

10. المعاينة :

ويكون الإختيار للعينة قصدي أي المعاينة القصدية لمعرفة مجتمع البحث، وتتمثل العينة باختيار مجموعة من النساء منتبهي قناة سميرة TV الجزائرية نظرا لما استنتجناه حول الاستخدام الكبير من قبل المرأة المتابعة للقناة.

11. العينة النمطية :

العناصر المختارة في هذه العينة تبدو كنماذج لمجتمع البحث المراد دراسته، أي العناصر المثالية، أي يمكن تعريفها بأنها العينة النموذجية التي تتضمن عناصر مميزة .

ويتم التركيز في هذا الصنف من العينة الغير إحتماالية على بعض الصفات النمطية لمجتمع البحث يوجه على أساسها اختيار عينة الدراسة، فمثلا في دراسة بحثنا حول المرأة الجزائرية المتابعة للقنوات التلفزيونية النسائية وبرامج الطبخ حيث نتوجه إلى المرأة الجزائرية لتكن عينة دراستنا، انطلاقا من اعتقادنا أن هؤلاء النساء لديهم اهتمام ومتابعة أكثر من النساء الأخريات بالمسائل المتعلقة ببرامج الطبخ التلفزيونية في ولاية مستغانم للنساء المتابعات لقناة سميرة TV يوميا ولديها جمهور فعلي في مدة زمنية طويلة.

12. منهج البحث :

استخدمنا المنهج الوصفي.

تعتمد الدراسات العلمية في مجال علوم الإعلام و الإتصال مجموعة من المناهج العلمية التي تدرس بحث موضوع ما، فالمنهج المستخدم في بحثنا هو المنهج الوصفي و هو إحدى الطرق التي يستخدم فيها الباحث الوصف للظاهرة أو الموضوع، حل الدراسة بغرض الوصول لنتائج و للمعرفة و حل مشكلة.

و يمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه :. وصف شامل و دقيق لمشكلة أو ظاهرة علمية، ومن ثم تجميع المعلومات بصفة مبدئية، ثم إختيار عينة الدراسة و التوصل لاستنتاجات واضحة.

وقد اعتمدنا على هذا المنهج دون المناهج الأخرى كونه يتوافق مع موضوع دراستنا و استخدامه في تحديد نتائج البحث.

13. أداة البحث :

قد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المقابلة التي تمثلت في محاور وأسئلة للمبحوث وتعتبر من أدوات البحث الشائعة لدى الباحثين ويمكن تعريفها على أنها هي محادثة أو حوار بين شخصين لهو الباحث والمبحوث بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث ويتم هذا الحوار عبر طرح مجموعة من الأسئلة من طرف الباحث والإجابة عليها من طرف المبحوث.

14. صعوبات البحث :

- ❖ عدم الامتلاك للإمكانيات المادية التي تسمح بالدراسة و عدم القدرة للوصول إلى النتائج المنطقية الصحيحة.
- ❖ عدم وجود مراجع كافية للدراسة العلمية.
- ❖ ضعف تدفق الانترنت.
- ❖ ضعف المساندة العلمية و المعرفية.
- ❖ افتقارنا للوسائل و الطرق و الأساليب الصحيحة التي تساعدنا على تجميع المعلومات.
- ❖ ارتفاع تكلفة الكتابة الالكترونية المذكرة.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإعلام والتلفزيون

➤ تمهيد

➤ المبحث الأول : نشأة التلفزيون

➤ المبحث الثاني : مفهوم التلفزيون

➤ المبحث الثالث : خصائص التلفزيون

➤ المبحث الرابع : وظائف وأهمية القنوات التلفزيونية

➤ خلاصة

تمهيد :

ظهرت التلفزة في الجزائر لأول مرة في 24 ديسمبر 1956 إبان الفترة الاستعمارية حيث أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال للإذاعة والتلفزيون الفرنسي للجزائر العاصمة من "بلدية برج البحري" في عام 1963، انطلقت أول مرة قناة تلفزيونية جزائرية من طرف المؤسسة العمومية للتلفزيون في عام 2014 ثم إعطاء الإذن بفتح قنوات خاصة بموجب القانون .

كما اقتصر بث القنوات على المدن الكبرى للجزائر وأنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، الجزائر العاصمة، وهران.

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذلك ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلا ومن هذا المنطلق سنوضح في هذا الفصل نشأة التلفزيون وأهم خصائصه ومفهومه وفي الأخير وظائفه و أهميته.

المبحث الأول : نشأة التلفزيون

تتألف كلمة تلفزيون من مقطعين (تلي) ومعناه النقل عن بعد ،و(فيزيون) ومعناه الرؤية وبذلك تصبح كلمة تلفزيون الرؤية عن بعد ويمكن بالتالي تعريف النظام التلفزيوني بأنه طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية والمتحركة بأكبر قدر ممكن من الأمانة من مكان إلى آخر، فقد بدأت الفكرة من خلال القاعدة العلمية، نقل الصورة بواسطة تيار كهربائي معين، إذ ظهرت هذه الفكرة عند العالم جوزيف ماي حيث اكتشفت عنصرا يختص في نقل وتحويل القوة الكهربائية إلى صورة ،وفي عام 1884، اخترعت (أسطوانة شيب كوف) التي توزع الجسم إلى عناصر تتكون منها الصورة.¹

يرجع الفضل في اختراع التلفزيون إلى العالم البريطاني جون بيرد الذي استطاع سنة 1924 نقل صورة باهتة غير واضحة لصليب صغير عن طريق أجهزته التي استحدثتها إلى شاشة صغيرة معلقة على الحائط، وفي سنة 1931 استطاع جون بيرد أن ينقل لأول مرة بالتلفزيون سباق الدربي في إنجلترا مما ساعد على انتشار أجهزة التلفزيون وأول إرسال تلفزيوني هو إرسال تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية في 2 نوفمبر 1936 لكنه توقف في سبتمبر 1939 بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية باعتباره الكماليات وخشوا أن يستفيد الألمان من الإشاعات في تحديد الأهداف،² فقد ظهر التلفزيون في بعض البلدان قبل استقلالها ومنها الجزائر التي عرفته عام 1956 (قبل نهاية الاحتلال الفرنسي عام 1962).³

¹ د. مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن . عمان، الطبعة الأولى سنة 2004م، ص185.

² عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي بالقاهرة، الطبعة الأولى 1416هـ/1996م، ص130.129.

³ أ. د. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الرابعة معدلة، سنة 1434هـ/2013م، ص138.

المبحث الثاني : مفهوم التلفزيون

هو تطوير تكنولوجي للراديو حيث تستطيع أجهزة الإرسال والاستقبال التلفزيوني أن تنقل الصوت والصورة معا وقد أتاحت الأقمار الصناعية قوة أخرى للتلفزيون إلى جانب ما يتمتع به من قوة ثم أضاف إليه الكمبيوتر قدرا كبيرا من التفاعلية التي لم تكن موجودة من قبل مما أثر العديد من أنواع التلفزيون من السائلة والجديدة غير المعروفة قبل عشرون سنة فقط في تاريخ البشرية.¹

بدأ التلفزيون محليا، ومع تكنولوجيا الأقمار الصناعية أصبح التلفزيون عالميا، والتلفزيون هو اليوم أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري تأثيرا، فهو يخاطب العين والأذن معا بالصوت والصورة، فالإنسان يحصل على 90% من معلوماته عن طريق العين و8% عن طريق السمع و2% عن طريق الحواس الأخرى، والعين تجذبها الحركة أكثر من أي حاسة أخرى، والتلفزيون يعني "مشاهدة الصورة المنقولة لا سلكيا"، الآن سلكيا عن طريق التلفزيون السلكي أو تلفزيون الكابل T.v.Cable، كما يعني التلفزيون حرفيا "الصورة القادمة من بعيد Télévision"، وهو وسيلة إلكترونية لنقل الأخبار والأفكار والمعلومات والثقافة والفنون والعلوم.²

إن التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية لم تعد مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة مسجلة أو مباشرة عبر الأقمار الصناعية بل أصبحت تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة، لقد أصبحت رمز السلطة وعصر الاتصال.³ حيث يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المعاصرة، حيث يتفوق عليها بقدرته على جذب الانتباه والإبهار وشدة التأثير، فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية الراديو من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصور واللون ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضيء الحيوية على المشاهد التي يعرضها التلفزيون.⁴

¹ لدكتور حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة التطور، الوظائف، التأثيرات، الطبعة الثانية سنة 2006/2007، القاهرة، ص22.

² عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال، المرجع السابق، ص129.

³ أ. د. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الرابعة معدلة، سنة 1434هـ/2013م، ص141.

⁴ الأستاذة الدكتورة ماجي الحلواني حسين مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى سنة 2006، ص64.

المبحث الثالث : خصائص التلفزيون

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائل الإعلام التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في معظم أنحاء العالم في هذا العصر، وذلك لما يتميز به من مميزات لا تتوافر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة، ويعتبر التلفزيون من أهمها و أخطره في الوقت نفسه وذلك لما تتميز به من قدرة كبيرة على جذب الجمهور من جميع الفئات ،فهو يتوفر على خصائص يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

- ❖ يعتمد على السمع البصر لذا يؤثر على الناس .
- ❖ له قدرة على جذب الناس في أشياء محددة.
- ❖ عدساته تكبر صورة الأشياء التي لا تراها العين.¹
- ❖ يعتبر التلفزيون أسرع وسائل الاتصال الجماهيري.
- ❖ اكتسب التلفزيون ميزة الصدق لاعتماده على الصورة التي تخالف الكلمة المسموعة أو المقروءة في أنها وسيلة إقناعية تضي الصدق .
- ❖ يشارك التلفزيون في تطوير صفة السلبية التي قد تصل إلى درجة الكسل واللامبالاة بعامل الوقت، والتي قد تؤدي بدورها إلى الشرود الذهني .
- ❖ يدفع التلفزيون إلى العزوف عن المطالعة و القراءة الحرة، لأن الإنسان يسلك دائما الطريق السهل.²
- ❖ إنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة ولذلك يعتمد على حاسة السمع والبصر في آن واحد.
- ❖ يتميز التلفزيون بتقديمه للمادة الإعلامية في آنيته.³

¹ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010م، ص27.

² الأستاذة الدكتورة ماجي الحلواني حسين مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة ، الطبعة الأولى سنة 2006، ص23.

³ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال ،عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، لا طبعة ،سنة 2008.ص109.

❖ يعتبر التلفزيون من أهم مصادر الثقافة ترويجها.

❖ بالرغم من أن التلفزيون يعتبر وسيلة ترفيهية في نظر الكثير ينظر إليه البعض الآخر على أنه جهاز له

إمكانيات إعلامية وسياسية وتعليمية¹.

❖ التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات مما يكسبه خاصية الزمن بين حصول الحدث وعرضه للناس

وله الإمكانيات الفنية التي تتيح اختصار الوقت، ونقل الأحداث ساعة وقوعها.

❖ يتمتع التلفزيون بميزة المشاهدة الجماعية مما يسهم في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه بمخاطبة ما

يسميه أساتذة علم النفس (بالعقل الجمعي).

❖ يمتلك التلفزيون الآلات والأجهزة من كاميرات تصوير وغيرها مما يتيح له نقل أحداث ووقائع ومعلومات

علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى عنها .

❖ استطاع التلفزيون تصغير الكرة الأرضية وتحويلها إلى قرية عالمية كما وصفها " مارشال مالكوهان " لا

سيما بعد إطلاق الأقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات حيث يستطيع المرء أينما كان مشاهدة ومتابعة

ما يدور في مختلف أرجاء الكرة الأرضية².

¹ فؤاد شعبان، وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، لا يوجد طبعة، سنة 1433هـ / 2012م، ص138.

² لا يوجد اسم، مدخل إلى تاريخ وسائل الإعلام، محاضرة نشأة وتطور التلفزيون، ص6-7.

المبحث الرابع : وظائف وأهمية التلفزيون

أ- وظائف التلفزيون :

إن الوظائف التي يقوم بها التلفزيون أكثر اتساعا وأكثر تنوعا من تلك الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام

الجماهيري ولعل أهم الوظائف التي يضطلع عليها التلفزيون هي :

- ✓ **الوظيفة الإعلامية:** أضحى الإعلام في عصرنا الحالي حاجة إنسانية لا غنى عنه على اعتبار أنه عملية: "جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة" من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة ، والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة .
- ✓ **الوظيفة التثقيفية:** إن التلفزيون وهو يحمل هذا السيل المتدفق من المعلومات عن العالم إلى بيوت جمهوره يوميا وباستمرار ودون انقطاع... يشرك المشاهد ويربطه بالسياق العام للتطور التاريخي، كما يربطه بالأحداث البارزة العلمية و التقنية، بالثورة التكنولوجية.¹
- ✓ **وظيفة التوجيه والإرشاد:** ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق فالتلفزيون يستطيع أن يؤدي دورا هاما في اكتساب الفرد اتجاهات جديدة، أو تغيير أو تعديل في اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع.²
- ✓ **الوظيفة الإخبارية:** فهذه الوظيفة تعتبر من الوظائف التقليدية للتلفزيون، فهو يوفر على الأفراد جهد الوصول إلى الحقائق والمعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم وإدراك ما يحيط بهم.³

¹ المرجع السابق، رحيمة الطيب عيساني، ص 148 ص 149.

² فؤاد شعبان، وعبيدة صبطي، المرجع السابق، ص 139.

³ مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، لا يوجد طبعة، ص 172.

✓ **وظيفة الخدمات:** وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية ومعرفة أحوال الطقس وفي نشر مواقيت الصلاة

وبث الآذان، والاستشارات الطبية والقانونية والشرعية والاجتماعية.

✓ **الوظيفة التربوية:** يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل المجتمعية التي يمكن توظيفها لتحقيق التربية في

المجتمعات فهو مدرسة شعبية كبيرة ومعلم عظيم للشعوب، حيث تأثر في القنوات والتصورات والعقائد وكذلك في اللغة والسلوك والاتجاهات.¹

✓ **وظيفة الحوار والنقاش:** يساعد التلفزيون على تبادل المعلومات والآراء، وتلاقي الأفكار في مختلف جوانب

الحياة، من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة، مما يزيد من القدرة المعرفية وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع، كما أن هذا يساعد في توحيد الأفكار والمشاركة في الوقت نفسه ويزيد التفاهم الكامل، ويساعد أيضا على الاطلاع والتعرف على ظروف الأحوال المعيشية.²

✓ **الوظيفة النفسية والاجتماعية:** يعمل التلفزيون كمنتفس عن الكثير من المشاعر المكبوتة عند الأفراد كما

يساعد التلفزيون في تنمية الشخصية اجتماعيا، كما تساعد البرامج التلفزيونية الواعية على اكساب القيم الأخلاقية والدينية المختلفة.³

ب - أهمية التلفزيون :

جهاز التلفزيون له أهمية كبيرة في حياة الأفراد وتظهر هذه الأهمية في الخدمات والوظائف التي يؤديها هذا الجهاز الذي ينقل لنا الصوت والصورة، وبالطبع بعد الطفرة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم في الآونة الأخيرة تطورت هذه المهام... لكن من بين هذه المهام الشائعة والمعروفة لنا: أن جهاز التلفزيون وسيلة سهلة ومتوافرة لتداول الأخبار والمعلومات، فلا يخلو منزل منه وفي الاستطاعة شرائه.

¹ مجد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى، 2006م، ص38.

² فؤاد شعبان، وعبيدة صبطي، المرجع السابق، ص138.

³ <http://www.b-sociologt.com> . التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية PDF، بوابة علم الاجتماع، بتاريخ 14/05/2023، على الساعة 18:45،

✓ التلفزيون وسيط إعلامي واسع الانتشار، يساعد على نقل الحدث أينما كان.

✓ هو وسيلة إعلانية هامة لها القدرة على جذب انتباه الجمهور.

✓ هو وسيلة ذات تأثير بالغ وذلك لأنه يجمع ما بين الصوت والصورة فهو يجذب إليه الصغار والكبار من خلال

ما يعرض عليه من أخبار ومعلومات وثقافات وترفيه مجانا.

✓ التلفزيون وسيلة تثقيفية تساعد على نضج الشخصية وتوعيتها وتحقق أهداف تربية.

فالوظائف التي يقوم بها التلفزيون أكثر اتساعا وتنوعا مما تقوم به وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى ويمتلك مجالا

أوسع وأغنى لتصوير العالم وتقويمه.¹

ويعتبر التلفزيون من أهم الأجهزة الإعلامية التي تسهم في تثقيف الأفراد وتزويدهم بالمعارف من خلال التعرف

على مختلف الثقافات في مختلف البلدان وعبر الزمان فإذا كنا نعيش انفتاحا ثقافيا واسعا فإن الإعلام يعني المزيد من

الانفتاح والاحتكاك الثقافي والحضاري ونظرا لخصوصية التلفزيون وميزاته يمثل التلفزيون وسيلة للاتصال الجماهيري

الأكثر تواجدا في الحياة اليومية رغم اختلاف كمية ونوعية المشاهدة من مجتمع لآخر، حيث يساهم عبر معالجته

لبعض القضايا العقلانية والثقافية في نشر الوعي وتكوين الرأي العام وتوجيهه، فله القدرة على اجتذاب المشاهدين إليه

باختلاف مستوياتهم وأعمارهم.²

لم يعد التلفزيون وسيلة للترفيه والتسلية بل أصبح وسيلة للعلم والتعليم يفوق مثيلاته من الأدوات، كما أن نوعية

البرامج هي التي تلعب دورا أساسيا في التأثير على أفراد المجتمع.

• للتلفاز أهمية عظيمة فهو وسيلة محورية في نقل الأخبار والأحداث التي تجري حول العالم فالأحداث أصبحت

تمتاز بالآنية في ظل انتشارا لتلفاز ومحطات القنوات المتلفزة في كافة مناطق العالم.

• فهو وسيلة لتشكيل الرأي العام والتجيش الذي يحصل من فريق ضد فريق آخر.

¹ <https://samirmeghaieri.ahlamontada.com/t264-topic> . أهمية التلفزيون وانتشاره وخصائصه، بتاريخ 14/05/2023، على الساعة 13:43.

² <http://www.b-sociologt.com> . التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية PDF، بوابة علم الاجتماع، بتاريخ 14/05/2023، على الساعة 18:45.

- فهو وسيلة لنشر الثقافة والوعي المجتمعي إزاء قضية معينة.
- ويعد التلفاز من أهم الوسائل الإعلانية التي يتم من خلالها نقل المعلومات فهو وسيلة تعليمية بامتياز.¹

¹ <http://baytdz.com>. أهمية التلفاز التطور التقني، بتاريخ 26/04/2023، على الساعة 18:42.

خلاصة :

عرف التلفزيون الجزائري تطورا كبيرا وكان من نتاج هذا التطور انتشار القنوات الخاصة التي تبث عبر مختلف الأقمار الصناعية، واستطاع أن يدخل إلى حياة الفرد والمجتمع الجزائري، واحتل مكانة بارزة في قائمة ضروريات المنزل فهو يتيح نقل الأحداث والمعلومات صوتا وصورة قابلة للفهم والإدراك.

فهو من أكثر وسائل الإعلام إيضاحا وقدرة على التفسير، وأصبح أكثر جاذبية لدى الجمهور وجعل العالم قرية صغيرة، حيث أصبح الجمهور قادرا على مشاهدة قنوات تلفزيونية تلبى رغباته واحتياجاته ويعد من أكثر الوسائل الإعلامية أثر في سلوكية واتجاهات الأفراد وقيمهم ومثلهم الاجتماعية.

الفصل الثاني : القنوات الفضائية المتخصصة

"قناة سميرة TV" وإستخدامات وإشباعات المرأة .

➤ تمهيد

➤ المبحث الأول : الفضائيات و المرأة

➤ المبحث الثاني : تأثير القنوات المتخصصة على المرأة المتابعة

➤ المبحث الثالث : القناة الفضائية الجزائرية سميرة TV

➤ المبحث الرابع : مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات

➤ خلاصة

تمهيد:

الاتجاه نحو التخصص في مجال الإعلام لمواكبة متطلبات العصر، والإعلام المتخصص يعد أفضل وسيلة لمخاطبة الفئات والجماعات يساعد على التغلغل في الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي، حيث تصبح الوسيلة المتخصصة أكثر مقدرة على كشف احتياجات جمهورها المقصود وعرفت قناة سميرة تي في منذ ظهورها إقبالا جماهيريا كبيرا خاصة النساء الجزائريات.

وقد عرفت نظرية الاستخدامات والاشباع بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة، وقد أكد " كاتز " أحد رواد النظرية أن استخدام وسائل الإعلام يتضح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بوسائل الإعلام، لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور وما مدى تأثير هذه الوسائل على الجمهور .

المبحث الأول : لفضائيات و المرأة

منذ أن عرف الإنسان العربي وشهد انطلاق عمل الفضائيات من خلال منظومة الساتلايت ورؤية البرامج والدراما التي تبني عرض التعبير عن واقع أو ظواهر أو حالات معينة ومن خلال الشاشة برزت الحاجة الشديدة إلى وجود المرأة في ثنايا عمل هذه الفضائيات. ورأينا استقطاب الكثير من هذه الفضائيات للمرأة وهذا من خلال مختلف البرامج التي تبث ولقد كان مؤهلا من هذه الفضائيات كنفوذ كبيرة وهائلة الإمكانيات والمؤهلات تدشين سياسة تقدمية من رفع شأن المرأة وتبرز الوجه النهي والواقع الذي يقتض أن يليق بها، باعتبارها كانت مهمشة وفقدت العديد من حقوقها على مر التاريخ الإنساني وبهذا جاء عمل الفضائيات كأداة تثقيفية وتعليمية وترفيهية وغيرها من المجالات التي تلبي حاجياتها المتنوعة وترفع من معنوياتها وترقي سلوكياتها اعتبارا من ميزة وجود هذه الفضائيات ودخولها إلى كل بيت ووصولها إلى المرأة وهي في منزلها.

فالمرأة من خلال نوعية البرامج التي تبث عبر الفضائيات هي المرأة التي افتقرت إلى الوعي والمعرفة لأبسط الأمور التي لم تكن على دراية بها مسبقا، فتراها تبحث دائما عن القنوات التي تهتم بشؤونها الخاصة فمثلا نجدنا تميل نحو القنوات التي تنشر برامج الموضة والأناقة والأزياء والإكسسوارات والطبخ والجمال فهذه كلها من أولويات الأمور التي تميل نحوها المرأة اعتبار بكونها انسان رفيق محب إلى كل ما يجعلها تتواكب مع العصر والحضارة. فالقنوات الفضائية لها دور كبير داخل كل انسان سواء على بناءه الفكري أو الاجتماعي أو النفسي فهي تدخل الديار لتنتشر بين الأفراد وتصنع الأذواق ويصبح لكل فرد ذوقه وميله لبرنامج معين.¹

¹ مومن نسرين، المرجع السابق، ص35.

المبحث الثاني : تأثير القنوات المتخصصة على المرأة المتابعة

قبل الخوض في مسألة المآخذ الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية لا بد أن نبين نقطة مهمة على اعتبار أن القنوات التلفزيونية مهمة تبت حصص خاصة بمجال الطبخ والتدبير المنزلي وكل ما يجذب المرأة المتابعة للقناة، وإضافة إلى التأثير الذي تقوم به والصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات المتخصصة تجعل المرأة تتابع الأحداث والبرامج في مكانها دون أن تكلف نفسها دون الخروج من البيت للبحث عنها ما يوفر الوقت والجهد والملل، وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة، وتتميز برامجها وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور لقنوات النساء.

✓ إيجابيات القنوات المتخصصة: الفضائيات ماهي إلا وسيلة وأن الحكم عليها مرتبط بطبيعة استخدامها

ومكانتها ومن أهم إيجابياتها:

- وسيلة العصر من شأنها أن تجعل الاتصال أكثر انتشارا.
- الأوسع مدى وجذبا وإغراء لجمعها بين الصوت والصورة.
- تطوير سبل التبادل العلمي والثقافي والحصول على معلومات مفيدة.
- الوعي والمعرفة لأبسط الأمور التي لم تكن على دراية فترى أن القنوات دائما تهتم بها.
- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات وفي مختلف الأوقات، و يمكن لكل شخص متابعة القنوات المتخصصة في كل وقت وكل مكان.
- تداول المزيد من البرامج بحيث تملك قدرة فنية لجذب المرأة لمتابعتها.
- الحرية في التعبير عن الرأي، فيستطيع المشاهد والمتابعة للقناة بل والاشتراك عن طريق المداخلات الهاتفية.
- تساعد المرأة على توفير الراحة وتحقيق المصالح.
- محو الأمية ونشر التعليم وتنقيف المرأة.
- يمكن للدولة أن تقدم الخدمات التعليمية والتحفيزية من خلال التلفزيون.¹

✓ سلبيات القنوات المتخصصة : لا شك أن القنوات الفضائية وما تحمله من إبهار في الصورة والصوت

معا، وما تملكه من انتشار ولها أخطار وسلبيات على المستوى الثقافي والاجتماعي، يمكن رصد مجموعة من السلبيات:

- إشغال المرأة عن أداء واجباتها المنزلية المهمة.

¹ أحمد مسعود شيماء، أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجليلي بونعامة-خميس مليانة-، 2018/2019، ص35.

- الإدمان لمشاهدة الفضائيات يعتمد على قتل الوقت وإضاعته.
- إدخال الكثير من العادات الغربية إلى المنزل ونقل أخلاق منحرفة إلى مجتمعنا، خصوصا ما يتعلق بالنساء والأزياء والاختلاط وتقليد الحياة الغربية.
- تأصيل الأنانية وحب الذات وضعف الروح الجماعية والسماح في حق الوالدين، فقد سجلت الدراسات أن الاجتماع الأسري أصبح نشاطا بين أفراد الأسرة، وذلك لقلّة الحوار والجلوس فقط للمشاهدة الصامتة للبرامج المتسلسلة على شاشات الفضائيات.¹

¹ منيرة الحوثاني، مقالات متعلّقة، تاريخ الإضافة 23/05/2012، الزيارات 526305، الفضائيات بين الإيجابيات والسلبيات.

المبحث الثالث : القناة الفضائية سميرة TV:

سميرة تي في هي قناة تلفزيونية جزائرية على قمر النايل سات أسست في جويلية 2013 وهي موجهة للمرأة الجزائرية والعربية كما أنها تحافظ على عادات و تقاليد المجتمع الجزائري ،تهتم بفنون الطبخ بكل أنواعه إضافة أنها تبت حصص خاصة بالخياطة والتفصيل والتدبير المنزلي وكل ما يخص شؤون البيت، تعدل أول قناة عربية تهتم بالطبخ، يقع مقر القناة بالجزائر العاصمة، تعد أول قناة متخصصة في الطبخ في الجزائر والعالم العربي، كما تعد مالكتها أول امرأة تطلق قناة في الجزائر بهذا الحجم ، تبت القناة على مدار نايل سات

التردد:10922

الترميز:27500

الاستقطاب: عمودي.¹

وتعرف قناة سميرة تي في أنها قناة تلفزيونية موضوعاتية ، تبت برامجها من دولة الإمارات العربية المتحدة وهي موجهة للمرأة العربية ،حيث تهتم بالفن والإبداع في مجال الطبخ والديكور المنزلي والخياطة فهي إذن مخصصة للمرأة .

وتعد متنوعة من حيث برامجها الخاصة بالطبخ يقدمها طهاة حرفيين وبرامج خاصة بديكور الحلويات التقليدية الجزائرية التي تقدم في الأفراح الجزائرية وبرنامج يختص في فن الطبخ الجزائري التقليدي وبرنامج خاصة بالخياطة التي نظم عدة مبدعين في مجال الخياطة والطرز التقليدي، وتعتبر المرأة المستهلك الأول، حيث تطمح القناة في الوصول إلى مستوى تنافسي وطني وعالمي.²

تملكها السيدة سميرة بزواوية والتي لها العديد من المؤلفات في مجال الطبخ والحلويات والخياطة، فهي تقدم للمشاهدين برامج متنوعة في فن الطبخ الجزائري التقليدي والحديث مع مجموعة من الطهاة المحترفين بالأصالة سواء من داخل الوطن أو من خارجه مثل:(مصر، سوريا، تركيا، روسيا...إلخ)، بالإضافة إلى برامج الخياطة والطرز وبرنامج الأعمال اليدوية الخاصة بالديكور والفن والإبداع، مما تضيفي لمسات عصرية وتقليدية، وتكسب متابعيها خبرة

¹ <http://www.youtube.com> موقع قناة SAMIRA TV ، بتاريخ 01/05/2023 ، على الساعة 10:00 صباحا.

² بلغار أحلام، استخدامات المرأة الجزائرية لقناة سميرة TV والاشباغات المحققة لها، شهادة ماستر، كلية العلوم الانسانية، الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - جوان 2016،ص43.

في أي برنامج من برامجها المتنوعة ، وتحظى القناة بمشاهدات مميزة من طرف المرأة الجزائرية خاصة، ومن طرف الجمهور العربي الكبير، كما تسعى القناة إلى التميز أكثر وإلى التغيير نحو الرقي وجلب كل ما ينال إعجاب متابعيها.¹

المبحث الرابع : مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباع

تم تقديم نظرية الاستخدامات والاشباع في الأربعينيات من القرن العشرين عندما بدأ الباحثون في دراسة سبب اختيار الأشخاص لاستهلاك أشكال مختلفة من الوسائط خلال من العقود القليلة ركزت أبحاث استخدامات وإشباع في الغالب على وسائل الإعلام التي سعى إليها المستخدمين ،وبعد ذلك في السبعينيات القرن العشرين، حوّل الباحثون انتباههم إلى نتائج استخدام وسائل الإعلام والاحتياجات الاجتماعية والنفسية التي رآها الإعلام، واليوم تنسب هذه النظرية غالباً إلى عمل **جاي بلومر وإيليهو كاتز** في عام 1974، ومع استمرار انتشار تقنيات الإعلام، أصبحت الأبحاث حول الاستخدامات ونظريات الإشباع أكثر أهمية من أي وقت مضى لفهم دوافع الناس لاختيار الوسائط والإشباع الذي يخرجون منه.²

ظهرت النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف **كانز وبلومر** سنة 1974 ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر، تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية حيث انصب التركيز على السمات الاجتماعية والفردية للمتلقي إذ نأخذ في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة وتشرح سلوكه الاتصالي، فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الإعلام، حيث ترى أن الأفراد يقومون بدور ايجابي إذ توجد لهم دوافع وحاجات تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال، وظهر مصطلح الاستخدامات الذي يفترض أن هناك إشباعا تتحقق نتيجة الوظائف التي تتم صياغتها في إطار الدوافع والحاجات وبين تعرض الجمهور، ويرى "كاتز" أن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام تتحكم فيه عدة عوامل معقدة من بينها الخلفيات الثقافية والذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة الجنس، والسن، والدخل، والمستوى التعليمي وغيرها، متغير تأثير على اختيارات الفرد، وتعرف نظرية الاستخدامات والاشباع بأنها دراسة وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة أي أن لا يتعرض لوسائل الإعلام بحكم أنها متاحة فقط وإنما لإشباع حاجات معينة.³

¹ مومن نسرين، القنوات المخصصة ودورها في تنمية المرأة الجزائرية، شهادة ماستر، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015، ص44.

² <http://baytdz.com> ،إيجابيات وسلبيات نظرية الاستخدامات والإشباع، بتاريخ 15/05/2023، على الساعة 15:40.

³ بلفار أحلام ، المرجع السابق، ص43.

خلاصة :

عرفت التكنولوجيا انتشارا سريعا في العايم والمتمثل في تطور وسائل الإعلام والاتصال ، حيث تسعى القنوات الفضائية المتخصصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية معينة وهذا من حيث نوعية الجمهور لإستخدامه الوسيلة الإعلامية والإتصالية في إشباع رغباته المحققة، حيث تتنافس القنوات المتخصصة في تلبية حاجيات المتلقي وفي طريقة تأثيرها على المتابع إيجابيا وسلبيا.

الإطار التطبيقي

دراسة ميدانية «مقابلة مع النساء المتابعات لقناة سميرة TV بمستغانم»

➤ المبحث الأول : تحليل المقابلة

➤ المبحث الثاني : النتائج العامة

المبحث الأول: تحليل المقابلة:

المحور الأول : السيمات العامة للنساء المبحوثات المتابعات لقناة سميرة TV:

تمت المقابلة في شهرين مارس وأفريل بداية من 11 مارس 2023 إلى 23 أفريل 2023 في ظروف عادية وجو هادئ أكثرينتها في بيوتهن في فترات صباحية ومسائية. تتراوح أعمارهن من 18 سنة إلى 60 سنة حالتهم الاجتماعية تختلف من متابعة لأخرى (عزباء، متروجة، مطلقة) ،المستوى التعليمي لهن (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، تعمل، لا تدرس).

المحور الثاني : عادات استخدام النساء لقناة سميرة TV:

النساء المتابعات لقناة سميرة TV اللواتي أجرينا معهن المقابلات إجابتهن حول وجود التلفزيون كانت بنعم إلا واحدة تستخدم الهاتف بدل التلفزيون لظروفها الخاصة. مكان مشاهدة التلفزيون هناك أربعة (04) متابعات يشاهدن القناة في غرفة النوم الخاصة بهن، واثنان (02) متابعتان يشاهدنها في غرفة الاستقبال، ومتابعة واحدة (01) تشاهدها في الهاتف الخاص بها والأخيرة تشاهدها في تلفزيون المطبخ.

الفترة الزمنية المحددة لمشاهدة برامج القناة للنساء المبحوثات اثنتان (02) متابعتان في أوقات الفراغ لأنهن عاملات والأخريات يشاهدنها صباحا ومساء (التاسعة صباحا، وقت القيلولة، مساء).

سنوات متابعة قناة سميرة TV للنساء المبحوثات هناك ثلاثة (03) متابعات منذ أربع (04) سنوات، واثنان (02)

متابعتان منذ ظهورها، واثنان (02) متابعتان منذ خمس (05) سنوات، ومتابعة واحدة منذ سنتين (02).

مشاهدة القناة للنساء المبحوثات اثنتان (02) متابعتان يشاهدنها مع العائلة وخمسة (05) متابعات يشاهدنها بمفردهن وواحدة متابعة تشاهدها مع بناتها الصغار.

الشخصيات الأكثر إعجابا:

أم وليد، بن بريم وبناتها سميحة ونجوى، شاف فارس، باية، الطباخ التركي، زولا، يامنة وغازية، فاطمة الزهراء، بوعدوا حفصة، زينب زيزي.

البرامج أكثر متابعة:

ألو شاف فارس، ولا أروع مع الشاف فارس.

حصة أم وليد الاقتصادية.

يا بنات الجزائر.

تحليات وحلويات مع سميحة.

كل يوم حكاية مع باية.

قسطبيينة.

فن الخياطة والطرز.

Opéra.

سفاري.

كل يوم طبخة.

.3Sisters

فن وإبداع.

المحور الثالث : دوافع متابعة قناة سميرة TV :

من دواعي متابعة قناة سميرة TV هناك اثنتان (02)متابعتان يشاهدنها عبر تكلم النساء عليها في التجمعات، واثنتان (02) متابعتان يشاهدنها للتعلم والاستفادة من فنون الطبخ والتخلص من تعب العمل، واثنتان (02)متابعتان يشاهدنها لكسر الروتين والاستمتاع ، وواحدة تشاهدها لأنها مشهورة وتعرض برامج عالية الجودة، وواحدة أخرى تشاهدها لأن صديقتها أرسلت لها رابط القناة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

تقوم برامج الطبخ بتحفيز النساء المتابعات وتنقيهن وتعليمهن والاطلاع على كل ما هو جديد والاستفادة منها وهي القناة الوحيدة التي تقدم برامج الطبخ الخاصة بالمرأة يوميا مع مراعاة اهتماماتها وتحفيزها.

أغلب النساء المبحوثات أعجبن المضمون من حيث الوصفات الاقتصادية والسهلة التي تتناسب مع حالتهم المادية والمحتوى الراقى والحديث والاستفادة منه وبعض النساء المبحوثات أعجبن الشكل من حيث الديكورات والأواني العصرية والتقليدية وطريقة التقديم والنظافة.

خاصة مما وافق عمل المقابلات خلال شهر رمضان كعرض حصص جديدة تدفع متابعيها بالتجريب للعديد من المواصفات التي كانت ممزوجة بالعصرية والاقتصاد كحصص طبخ مثل فضاء ام وليد وبرامج تسلية مثل دار لفشوش وعائلة شوك حصص تنقيفية تنشر التراث الجزائري التقليدي كاللباس التقليدي والأكلات التقليدية العظيمة مثل حصة قعدتنا جزائرية وبرنامج دار الفشوش.

المحور الرابع: الإشباع المحققة لدى المبحوثات المتابعات لقناة سميرة TV:

الإشباع المحققة لدى المبحوثات حيث تشبع رغبتهن في المشاهدة وأثرها الإيجابي من حيث تعلم الطبخ، حيث هناك فائدة لدى النساء من حيث تجريب الوصفات البعض منهن يجربنها دائما وأخرى أحيانا والبعض الآخر نادرا.

نعم هناك ردة فعل إيجابية اتجاه التجريب الوصفات السهلة والسريعة وإعطائهم المقادير بالضبط والتعلم والتدبر في المطبخ.

النساء المتابعات يتبعن النصائح والإرشادات المقدمة من خلال قناة سميرة TV.

البعض من المتابعات يتسلون بها والبعض الآخر لا.

أكثرية النساء المتابعات لقناة سميرة TV لا يستغنين عن مشاهدتها لأنها القناة المفضلة لعرضها وصفات جديدة ومواكبة للمطبخ العصري والبعض الآخر يستغنون عن مشاهدتها لأن هناك البديل على التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني : النتائج العامة للمقابلة

- قناة الطبخ سميرة TV الجزائرية لها أهمية وقيمة عالية، لدى النساء المبحوثات اللواتي أجرينا معهن المقابلات حول متابعتها.
- قناة سميرة TV تقوم بتحفيز وتعليم المرأة المتابعة وتعد وسيلة تأثير بالغة لجذب النساء من خلال ما يعرض على الشاشة.
- النساء المبحوثات يشاهدن القناة مع العائلة وبمفردهن وطبيعة الدواعي وراء انتقاء حصص قناة سميرة TV حيث تحقق الإشباعات بدرجة كبيرة من أجل الحصول على المعلومات والمعرفة والتعلم في مجال الطبخ.
- حيث تقوم القناة بالتسلية وكسر الروتين والاستمتاع.
- قناة سميرة TV الجزائرية تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- تتميز القناة بجذب المرأة المتابعة وتحقيق درجة عالية من المشاهدة من خلال ما تقدمه من برامج.
- البرامج المتنوعة التي تحاكي المرأة المتابعة للقناة وتراها دائما تسعى إلي التغيير والتطلع نحو التطور لتتواكب مع مستجدات العصر.
- تراعي المستوى اللغوي للمرأة المتابعة من الماكثة في البيت إلى المرأه الجزائرية المتعلمة حيث رأينا تناسب وتوازن في انتقاء الكلمات والمصطلحات المستعملة.
- استحوذت قناة سميرة TV من قبل المرأة الجزائرية على خلاف القنوات المماثلة لها.

خاتمة

وأخيرا بعد تفصيل الدراسة المتعلقة بموضوع استخدامات المرأة الجزائرية لقنوات وبرامج الطبخ التلفزيونية، وذلك من خلال مقابلة النساء المبحوثات المتابعات لقناة سميرة TV ومدى اهتمامهن بها.

إذ تعتبر وسائل الإعلام والاتصال الحديثة التي لاقت انتشارا واسعا منها التلفزيون الذي خصص قنوات فضائية، ولعل أهم الوظائف التي تطلع عليها هي الوظيفة الإعلامية، التنقيف، الأخبار الحوار والنقاش ووظيفة الخدمات، كما أنّ للتلفزيون أهمية كبيرة في حياة الأفراد كإمضاء وقت الفراغ والتسلية في المشاهدة، بالإضافة إلى الحصول على معلومات جديدة وبرامج متنوعة حيث أصبح الآن ضرورة لا غنى عنها فهو في كل بيت، ونكاد لا يوجد بيت لا يوجد فيه تلفزيون.

وانطلاقا من الأسئلة والدوافع والنتائج العامة للدراسة التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات لقناة سميرة TV والإشباعات المحققة لها " نساء ولاية مستغانم نموذجا " .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن قناة الطبخ سميرة TV لها أهمية قصوى في تعليم المرأة المتابعة فن الطبخ والتدابير المنزلية، وهي وسيلة تتلائم مع خصوصية المرأة وتستهدفها في المقام الأول لإحداث التغيير بفضلها والكثير من البرامج التي تحمل مضامين الترفيهية كالمسلسلات والترويج للأفكار والثقافات في شتى المناسبات التي تكون المرأة المحور الأساسي لتمرير الرسائل الاجتماعية.

استنتجنا أن القنوات الجزائرية المتخصصة والبرامج التي تحتويها تساهم في استخدامات وإشباعات المرأة المتابعة.

قائمة المراجع :

❖ الكتب :

1. أ. د. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الرابعة معدلة، سنة 1434هـ/2013م.
2. أ. د. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الرابعة معدلة، سنة 1434هـ/2013م.
3. الأستاذة الدكتورة ماجي الحلواني حسين مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى سنة 2006.
4. الأستاذة الدكتورة ماجي الحلواني حسين مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى سنة 2006.
5. الدكتور حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة التطور، الوظائف، التأثيرات، الطبعة الثانية سنة 2006/2007، القاهرة.
6. د. مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن . عمان، الطبعة الأولى سنة 2004م.
7. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، لا طبعة، سنة 2008.
8. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010م.
9. عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي القاهرة، الطبعة الأولى 1416هـ/1996م.

10. فؤاد شعبان، وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، لا

يوجد طبعة، سنة 1433هـ / 2012م.

11. مجد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى، 2006م.

12. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، لا يوجد طبعة

❖ الرسائل الجامعية :

1. أحمد مسعود شيماء، أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج

نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-، 2019/2018.

2. بلقار أحلام، استخدامات المرأة الجزائرية لقناة سميرة TV والاشباعات المحققة لها، شهادة ماستر، كلية العلوم

الانسانية، الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف - المسيلة -، جوان 2016.

3. مومن نسرين، القنوات المخصصة ودورها في تنمية المرأة الجزائرية، شهادة ماستر، كلية الأدب العربي والفنون،

قسم الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015.

❖ المحاضرات :

1. لا يوجد اسم ، مدخل إلى تاريخ وسائل الإعلام ، محاضرات نشأة و تطوّر التلفزيون .

❖ المواقع :

1. <http://www.b-sociologt.com> . التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية PDF، بوابة علم الاجتماع، بتاريخ

14/05/2023، على الساعة 18:45.

2. <https://samirmeghaieri.ahlamontada.com/t264-topic> . أهمية التلفزيون وانتشاره وخصائصه،

بتاريخ 14/05/2023، على الساعة 13:43.

3. <http://www.b-sociologt.com> . التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية PDF، بوابة علم الاجتماع، بتاريخ

14/05/2023، على الساعة 18:45.

4. <http://baytdz.com> . أهمية التلفاز التطور التقني، بتاريخ 26/04/2023، على الساعة 18:42.

5. <http://www.youtube.com> موقع قناة SAMIRA TV ، بتاريخ 01/05/2023 ، على الساعة 10:00

صباحا.

6. <http://baytdz.com> ، إيجابيات وسلبيات نظرية الاستخدامات والإشباع، بتاريخ 15/05/2023، على

الساعة 15:40

الملحق 01 : دليل المقابلة

➤ التاريخ

➤ الوقت

➤ المكان

1. السمات العامة للنساء المبحوثات:

أ - البيانات الشخصية:

➤ السن :

➤ الحالة الاجتماعية:

➤ عزباء - متزوجة - مطلقة .

➤ المستوى التعليمي:

➤ ابتدائي - متوسط - ثانوي - جامعي - عاملة - لا تدرس .

ب - عادات استخدام المرأة لقناة SAMIRA TV :

➤ هل لديك تلفزيون ؟

➤ ما هو مكان مشاهدتك للتلفزيون؟

➤ غرفة النوم — المطبخ — غرفة الاستقبالإلخ.

➤ ماهي الفترة الزمنية المحددة لمشاهدتك لقناة SAMIRA TV ؟

➤ منذ متى تشاهدين قناة SAMIRA TV ؟

➤ هل تشاهدين القناة بمفردك أو مع العائلة ؟

➤ ماهي البرامج أكثر إعجاباً؟

➤ ماهي الشخصيات الأكثر متابعة؟

ت - دوافع المرأة لمتابعة قناة SAMIRA TV :

➤ ما دواعي وأسباب مشاهدتك لقناة الطبخ SAMIRA TV ؟

➤ هل تري أن قناة SAMIRA TV تقوم بتحفيزك وتعليمك في حياتك اليومية؟

➤ هل يعجبك الشكل ؟

➤ هل يعجبك المضمون ؟

➤ الديكور ، الأواني ، المطابخ إلخ .

ث - الإشباعات المحققة من خلال متابعة قناة SAMIRA TV :

➤ هل تري أن برامج الطبخ تشبع رغبتك؟ وما أثر هذا الشعور؟

➤ هل تري أن برامج الطبخ لها فائدة وانك تتجاوبي معها ؟

➤ هل تجربين الوصفات ؟

➤ أحيانا - نادرا - دائما.

➤ هل هناك ردة فعل إيجابية اتجاه التجريب؟

➤ هل تتبعين النصائح وتعملين بها ؟

➤ هل تسليكي البرامج الترفيهية على القناة؟

➤ هل يمكن الاستغناء عن برامج SAMIRA TV ؟

الملحق 02 : شعار قناة سميرة SAMIRA TV



Samira^{tv}

الملحق 03 : تردد SAMIRA TV

شاهدونا على التردد الجديد

Satellite	Nilesat	القمرة
Fréquence	12360	التردد
Polarisation	Verticale	القطبية
Symbol Rate	27500	معدل الترميز

ملحق 04: نموذج مقابلة

➤ السيمات العامة :

- التاريخ: 31/03/2023.
- الساعة: 14:30.
- المكان: في منزلها
- البيانات الشخصية:
- العمر: 28 سنة.
- المستوى التعليمي:
- ابتدائي _ متوسط _ ثانوي _ جامعي _ لاتدرس _ تعمل.
- الحالة الاجتماعية:
- عزباء _ متزوجة _ مطلقة.

➤ عادات استخدام :

- نعم لدي تلفزيون ولكن أغلب الأوقات أشاهدها في الهاتف
- أشاهد القناة في الهاتف الخاص بي على موقع اليوتيوب قناة سميرة TV في البيت مساء وفي أوقات الفراغ في العمل.
- الفترة الزمنية المحددة هي: الثالثة بعد الزوال والسادسة مساء على الأقل ساعتين
- أشاهد القناة منذ أربع سنوات وأشاهدها بمفردي.

➤ دوافع المتابعة :

- صديقتي أرسلت لي وصفة حلويات فأعجبتني وأردت معرفة القناة ومتابعتها لأنها ناجحة 100%.
- نعم تقوم القناة بتحفيزي وتنقيفي من حيث الحيل المطبخية.
- نعم يعجبني المضمون ولكن بعض البرامج لا تعجبني لأنها مكلفة كالوصفات الصعبة وليست في متناول الجميع
- نعم يعجبني الشكل من حيث النظافة والعصرية في المطابخ والديكورات الراقية والأواني الذهبية التقليدية والعصرية.

➤ الإشباعات المحققة:

- نعم أشبع رغبتني في المشاهدة لبرامج القناة لأنها تدفعني لتجريب الوصفات ولشراء أواني مثل أواني مطبخهم والتأثر بطريقة طبخهم وتقديمهم للوصفات.
- نعم لها فائدة لي في مطبخي لدرجة أنني جربت معظم الوصفات.
- هل تجربين الوصفات:

➤ أحيانا نادرا دائما :

- نعم هناك ردة فعل إيجابية خاصة عند نجاح الوصفات المجربة.
- نعم أتتبع النصائح وأعمل بها لأنها نصائح قيمة ومهمة.
- بعض البرامج فقط التي تسليني.
- لا يمكن الإستغناء عن قناة سميرة TV لأن هناك وصفات جديدة دائما ومواكبة للمطبخ العصري ومن اهتمامات المتابعين بحاجة لهذه الوصفات الراقية دائما، خاصة المناسبات كتقديم الحلويات والأطباق المتنوعة.

➤ الشخصيات الأكثر إعجابا :

- فاطمة الزهراء بوعدو حفصة
- شاف فارس
- بن بريم

➤ البرامج الأكثر متابعة :

- الأخوات بن بريم
- برنامج Opera
- كل يوم طبخة.